الأمم المتحدة

A/65/530

الجمعية العامة

Distr.: General
21 October 2010
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والستون

البند ٤٥ من جدول الأعمال

مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)

رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتوجيه هذه الرسالة إليكم بخصوص المذكرة الموجهة إلى الأمين العام من الممثل بالنيابة لبعثة المملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة والمؤرخة ٢ آب/أغسطس ٢٠١٠ فيما يتعلق بالبيان الذي أصدرته حكومة الأرجنتين بمناسبة يوم تأكيد حقوق الأرجنتين على جزر مالفيناس والقطاع القطبي الجنوبي، والذي يوافق تاريخ إنشاء القيادة السياسية والعسكرية في جزر مالفيناس عام ١٨٢٩.

إن حكومة الأرجنتين ترفض، جملة وتفصيلا، جميع المقولات الواردة في المذكرة المشار إليها، وتعرب عن الأسف إزاء محاولة الحكومة البريطانية تحريف الحقائق التاريخية بقصد جلي هو التمويه على ما قامت باغتصابه عام ١٨٣٣، الذي ما زال منذ لحظة الغزو البريطاني ذاتها محل احتجاجات متواصلة ومتكررة من جانب الأرجنتين. إن محاولة التمويه تلك تبرهن أيضا بجلاء على عدم تأكد المملكة المتحدة من ما تسميه ''حقوقها'' المتعلقة بمسألة جزر مالفيناس.

إن جمهورية الأرجنتين تذكّر المملكة المتحدة باتفاق البلدين الواضح والذي لا لبس فيه على أن ''يبذلا جهودهما سعيا إلى التوصل إلى تسوية ودية للنزاع على السيادة'' تطبيقا لقرار الجمعية العامة ٢٠٦٥ (د-٢٠). وبدلا من أن تحاول المملكة المتحدة تفنيد الحقائق التاريخية التي أقرت بها فعلا وتدرك نتائجها كذلك، كان حريا بها أن تفي بذلك الاتفاق وأن تستأنف فورا المفاوضات مع الأرجنتين بخصوص السيادة على جزر مالفيناس، وجورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها، بهدف إيجاد تسوية عادلة ونهائية

261010 261010 10-59626 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

لذلك النزاع. ولو كانت المملكة المتحدة قد تصرفت على هذا النحو لكان تصرفها شرعيا ورشيدا أي، بعبارة أخرى، تكون قد تصرفت بذات الأسلوب الذي تطالب باقي المجتمع الدولي، من الموقع المتميز الذي تتبوؤه داخل الأمم المتحدة، التصرف به.

إن جمهورية الأرجنتين تكرر تأكيد أن مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير، وهو العنصر الوحيد الذي تحاول المملكة المتحدة الاستناد إليه في حقوقها المزعومة، والذي تطبقه حصرا على جزر مالفيناس، هو في غير محله ولا ينطبق إطلاقا بجلاء على النزاع بين البلدين على السيادة على جزر مالفيناس وجورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية.

وفي الوقت ذاته، تعرب جمهورية الأرجنتين عن أسفها إزاء مواصلة المملكة المتحدة باستهتار الإيحاء بتوقعات لدى سكان جزر مالفيناس، من خلال الاستيلاء غير المشروع على الموارد الطبيعية الأرجنتينية في انتهاك صارخ للقانون الدولي، وبما يتناقض مع الإعلانات الصادرة عن المنظمات الدولية. ونذكّر في هذا الصدد بأن مصالح أولئك السكان وسبل معيشتهم مصونة، على التوالي، بموجب القرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة، وبموجب دستور جمهورية الأرجنتين.

كما تعرب جمهورية الأرجنتين عن أسفها العميق إزاء قيام المملكة المتحدة باستغلال مبادرة إنسانية، من قبيل الزيارة الأخيرة إلى جزر مالفيناس التي قامت بها بعض الأسر الأرجنتينية لزيارة قبور ذويهم المدفونين هناك، في محاولة منها تحريف طبيعة النزاع بلا جدوى. إن تلك الزيارات تجري بموجب الاتفاقات الثنائية المبرمة بين الأرجنتين والمملكة المتحدة في ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٩، وهو ما يستدعي اعتبار تلك الزيارات ذات طابع ثنائي بحت.

وتعيد جمهورية الأرجنتين تأكيد حقوق سيادتها على جزر مالفيناس وجورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من أراضيها الوطنية، وتحث جميع الدول على أن تتعاون في هذا الصدد، على سبيل الالتزام التام بقرارات الجمعية العامة ٢٠٦٥ (د-٢٠)، و ٣١٦٠ (د-٢٨)، و ٤٩/٣١، و٩/٣٧، و ١٢/٣٨، و ٦/٣٩، و ٢١/٤٠، و ٤٠/٤١، و ١٩/٤٢، و ٢٥/٤٣، داعية إياها أن تحجم عن تشجيع التصرفات التي تفضي إلى إحباط تحقيق الأهداف المنصوص عليها في تلك القرارات.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٥ من جدول الأعمال المتعلق بمسألة جزر مالفيناس.

(توقيع) خورجيه **أرغويو**
السفير
الممثل الدائم